

وعبارات « تأييد الشعب الفلسطيني في نضاله المسلح من أجل تحقيق أهدافه في تحرير وطنه ». وفي الجلسة الصباحية ليوم ٢٧/٧ (اليوم الخامس) ألقى الأخ احمد الأزهرى كلمة اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية وسط جو من التأييد الحماسي والتضامن ، كما اعطيت الكلمة لوفد الاتحاد العام لطلبة فلسطين فضجت القاعة بالتصفيق الحاد المعبر عن التضامن . وتوجهت الى المنصة عضو الوفد الاخت منى خوري والقت الكلمة التي توبلت بموجة اخرى من التصفيق الحاد من قبل كافة الوفود التي وقف اعضاؤها تحية لوفد فلسطين واستمروا في ترديد صفقة التضامن لفترة طويلة من الزمن . وقد ركزت كلمة الوفد على تأكيد تضامن شعب وطلبة فلسطين مع نضال الشعوب في كل مكان من العالم وارتباط النضال الفلسطيني بحركة التحرر العربية والعالمية واعطاء لمحة سريعة عن تطور النضال الفلسطيني وموقف الثورة الفلسطينية تجاه الحل العادل للقضية الفلسطينية واقامة الدولة الديمقراطية .

وبعد انتهاء الوفود من القاء كلماتها ، قدمت لجنة الاعتمادات تقريرها الى المؤتمر . وبعد ذلك قدم سكرتير عام ا. ط. ع. تقرير العضوية الجديدة للمؤتمر ليصار الى اقراره بعد ان كانت اللجنة التنفيذية قد قبلت عضوية عدد من الاتحادات الطلابية في اجتماعاتها السابقة سواء في برلين (آذار/مارس ١٩٦٨) او في مارنا (شباط/فبراير ١٩٦٩) . اقر المؤتمر عضوية ست منظمات ذكرنا اربعا منها سابقا . وقد اكد المؤتمر توصية اللجنة التنفيذية حول طلب عضوية ما يسمى بـ « الاتحاد الوطني لطلبة اسرائيل » فرفض الطلب بالاجماع .

وكان يوم ١٩٧١/٢/٨ قد خصص لعدة اجتماعات تضامن مع الشعوب المناضلة . وتضمن البرنامج الاجتماعات التالية : ١ - اجتماع تضامن مع الشعوب والطلبة المناضلين في سبيل الامن الاوروبي و ضد الانظمة العسكرية والفاشية في اليونان والبرتغال واسبانيا . ٢ - اجتماع تضامن مع الشعوب والطلبة العرب . ٣ - اجتماع تضامن مع شعوب وطلبة امريكا اللاتينية . ٤ - اجتماع تضامن مع شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا . وقد توزع اعضاء الوفد الفلسطيني على هذه الاجتماعات وكان التركيز الاكبر على الاجتماع الخاص بالشعوب والطلبة العرب الذي عقد في مدينة برنو في المساء،

« الوضع الحاضر في فيتنام وكمبوديا ولاوس وتمتحن التضامن الدولي مع شعوب هذه البلدان ضد المعتدين الاميركيين » . وقد قدم هذه التقارير كل من وفود فيتنام الشمالية والجنوبية ولاوس وكمبوديا . وفي جلسة بعد الظهر ، وقبل الدخول في جدول الاعمال ، رحب رئيس الجلسة (بولندي) بالاخ تيسير تيمعة ، وقدم لمحة من نضاله الطلابي والسياسي ودعاه لالقاء كلمة في المؤتمر . وكانت هذه المناسبة الاولى للمؤتمر ليعبر فيها عن تضامنه مع شعب وطلبة فلسطين ، فوقف اعضاء المؤتمر يصفقون بحرارة لفترة طويلة . والى الاخ تيسير كلمة قصيرة حيا فيها المؤتمرين ونقل اليهم تحيات رفاتهم المناضلين من طلبة وشباب فلسطين . واستقبلت الكلمة بتصفيق حاد من قبل المؤتمر وعقب عليها رئيس اتحاد الطلاب العالمي بكلمة قصيرة اكد فيها تضامن طلبة العالم مع نضال شعب وطلبة فلسطين . وعلى الاثر قدم رئيس اتحاد الطلاب العالمي (تشيكوسلوفاكيا) ملخصا عن تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العاشر حول « تطور وتجارب الحركة الطلابية الدولية منذ المؤتمر التاسع لاتحاد الطلاب العالمي، ودور ومهام ا. ط. ع. والطلاب في تعزيز النضال ضد الامبريالية ، وبشكل خاص ضد السياسة العدوانية للامبريالية الامريكية » . وتلاه السكرتير العام لاتحاد الطلاب العالمي (العراق) ليقدم التقرير الخاص حول « دور اتحاد الطلاب العالمي في تكثيف التضامن الطلابي الدولي مع النضال المعادي للامبريالية للشعوب والطلبة العرب ، وبشكل خاص مع نضال شعب وطلبة فلسطين » . وتقدم بعد ذلك نائب رئيس اتحاد الطلاب العالمي (السودان) بطرح تقرير السكرتارية حول « الذكرى الخامسة والعشرين لـ ا. ط. ع. واقتراحات الاحتفال بها » . وبعد الانتهاء من قراءة هذه التقارير بدأت مناقشة كافة التقارير المقدمة من خلال كلمات مطولة تعطى للوفود الراضية من الكلام . وقد استمرت كلمات الوفود ثلاثة ايام وتضمنت تأييدا وتضامنا مع نضال مختلف الشعوب في الهند الصينية وافريقيا وامريكا اللاتينية والبلاد العربية . وتراوحت عبارات التضامن التي وردت في كلمات الوفود بالنسبة للقضية الفلسطينية والقضية العربية من عبارات « تأييد الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي المدعوم من قبل الامبريالية ولازالة آثار عدوان ١٩٦٧ »